

وعدني برفقة واعتناقني بفرقة التقي يكون الثاني  
وكتبت في غمري الصبح منها بين تلك الجيوب والاطراف  
يا سقيم ليلتي من غيري بين جفنيك مصرع العناق  
يا ابا يوم العراق اعطه يوم ليلتي مت قبله والفرح  
ومن شعوره في المنادين من قبله

بالمندوبين من شعري ولا يردني فالطوبى لها ساكنة والفرح فيها فليس  
ومن شعوره الذي سمعه المثنوي حكيماً به شاعر الاناس

يا اولو ليسوا ليعتول انبعاثه وضاعت له لفتاب ريقه  
ما ان رابت ولا سمعت مثله دكا يعوم من الحيا عفتها  
واذا نظرت الى محاسن وجهه ابعرت وجهك في سماء غربها  
يا من تعطف خصمه من رقة ما بار قلبك لا يكون ريقها

وله ايضا  
ان العرائف ان رانك ليطا واورد الشياطين عنك خلا  
واذا دعوتك فكمن فانت له لقب يزيدك عند من خيال  
وله ايضا

نقى العراب فقلت كل طائر ان لم يصد به دكا جبر  
وفيه التفات الى قول بعضهم  
وهو الجواكر كرم عن علي المزيه ولا نك من انصالح ويجري  
وما الشبه في نقي العراب نقيه وما الشوق الا اناة وبعير

وله عن ذلك وكانت ولا يردني في ما يرام رمضان سنة ست مائة وثمانين وما بين وتوفي يوم الأحد  
ثامن عشر جمادى الاولى في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودفن يوم الاثنين في مقبرة بني العسا  
بقرية دحمة الله تعالى وكان قد اصابه الفالج قبل ذلك باعوام حكى عنه انه اكل يوماً  
سككاً ولما وجع بهما فلي في ذلك فقال من ما يكون الطير اذا قطع فيه والفرط  
نسبة الى فرطه وهي من بنية كبر من اورد الانس في دار حكمة ليعلمها الله ما الاسلام  
ابو العلاء احمد بن علي بن سليمان بن يحيى اللغوي الشاعر المشهور كان متفلساً من فنون  
الادب وله التصانيف الكريمة والرسائل المأثورة وله من النظر في علوم البرزخ والكثير  
حجة اجزاه له سقط الزن أيضاً وشيخه بقره وسماه صق السقط وله الايك والاصحاح والارز  
يقارب الما به حرة في اوردنا لينا وله رسالة الغفران وله ما يورد على ما يتصفه كان علا  
عصره واخذ عنه ابوالقاسم علي بن الحسن التوماني والحطاب ذكوا المزيه وغيرهما وكانوا  
يوماً جمعة عنده مجلساً لثلاث بقا من شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاث مائة المبري وعنى  
الجدي اولى سنة سبع وستين عني يحيى عتبة باطن وذهب اليه في حجة و دخل بغداد سنة  
ثمان وستين ودخلها ثمانية عشر وتسعين واقام بها سنة وسبع أشهر ثم رجع الى اهله  
فلو يوتاه في سنة رهن المجلسين الزومه منزله والزماب بصوم ومكث مدة خمس ايام حتى

المثنوي ابراهيم المصنف  
٤٤٦

لا يأكل اللحم بل ما لانه كان يري الحي الحيا المتدبرين لا يلهو لارون بن جحيوانات  
لا نه فيه تعدياً لاله لارون الما لوه ومطلقاً وجمال الشعر وهو من احادي عشره سنة و  
شعره في الزوجه لا يظلمن باله لك دبة فلهما الباع بعرجل معزله سكن  
السماه كان السبا كل يوم هذا له روح وهذا اعزل له قاله لما فتح من كتاب  
اللاسع العوزي في شرح شعر المثنوي وتوى عليه اخذ بعقل الجملة في وصفه

فقال ابو العلاء كما نظر الى المثنوي بعين العيون حيث يقول  
انا الذي نظرت اليه الى ابي واستعت كل ما في من به

وقال الحافظ السليحي اخبرني ابو محمد عمداً انه لما ولد في الغرب لا ياديه دخل مع  
عمه على ابي العلاء يزوره فراه فاعل على تحباده من ابياد وهو شيخ قال فدعا لي مسح على  
رأسي وكان انظر الى عيني احدثها نادره والاخرى فابره جداً وهو وجد ورثت من  
وله ايضا من قصيدته

ما سورت الا وطيفت منك بجحيتي سوي ما في باو على ازي  
لو حط رجلي فوق الخمر رافعه لغبت فخره لساك نظري  
دنتها بود ان سواد الليل دام له وزيد فيه سواد القلبي المص  
ومنتها والحل كما لما بيدي لهما بزه مع الصفا ويخفها مع الكدي  
واني وان كنت الاخير زمانه لاني بما لم يستعمله الا وائل  
وان كان في ابي الفتي شرف له فذا السمت لا غده والحال  
ولي سطق له يرض لي به مني علي في السمان ازل  
يناض يوي في امسي اشوقاً رختها سحر في ابراهيم  
وطال اعتراضي في الزمان وصفي فلست ابا في اقول العوال  
فوا بران عندي ما استسكي ولوسات زوي ساكنة بالليل  
اها وصفنا طي الجمل اذم وعيرتسا لهماه اقل  
وقال السهي المشهور بتخفيه وقال للمثنوي يا صبح لو كنت لي  
وطال السلا لرضا لهما سفاهية وفاخرت السهب لخصه والخي  
وفاخرت زيان الحيرة ذمية وبا يقض جديان وهو كهارل

وزاحن قوله فيها  
وان كنت تروي العيش انة توسطه فعلا الزمان في نظر البطاولة  
توق البدر والنقص وهي هامة ويد بها النقص وهي كمال  
قال وشوع في التصفيف اذ خلا الناس منه وسار اليه الطلبة من الافان ودخل بغداد سنة  
ثمان وستين ثم دخلها مرة ثالثة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ومن شعره ايضا  
فدخل لعتقاً تكبران تضاداً فخلده من تخلف له عناه  
فخلن بسوا الاخوان شحداً ولا يملن علي سو فوا دا  
فان خبير نهار الجوا سخاوي لما اطلعت مخافة ان تضاداً